



下载“世图阅读”APP
搜索书名，获取更多资源。

天
方
遗
产
录
—
沙
姆
—

阅
读
③

新编 阿拉伯语

الجديد في المطالعة العربية 3
التراث العالمي في بلاد الشام

主 编 潘 雷 闵 敏
副 主 编 胡 倩 匡 荣 川



世界图书出版公司

- 四川外国语大学2017年“新编阿拉伯语阅读”特色项目成果
- 重庆市2019年本科一流专业“四川外国语大学 阿拉伯语专业”项目成果
- 重庆市2019年研究生导师团队“中阿跨文化对比研究导师团队”项目成果

天
方
遗
产
录
—
沙
姆
—
③

新
编
阿
拉
伯
语
阅
读
③

الجديد في المطالعة العربية 3
التراث العلمي في بلاد الشام

主 编◎潘 雷 闵 敏
副主编◎胡 倩 匡荣川



世界图书出版公司
广州·上海·西安·北京

图书在版编目 (CIP) 数据

新编阿拉伯语阅读. 3, 天方遗产录. 沙姆 / 潘雷, 闵敏主编. —广州: 世界图书出版广东有限公司, 2021. 4
ISBN 978-7-5192-8378-0

I. ①新… II. ①潘… ②闵… III. ①阿拉伯语—
阅读教学—高等学校—教材 IV. ①H379.4

中国版本图书馆 CIP 数据核字 (2021) 第 038933 号

书 名	新编阿拉伯语阅读3——天方遗产录 (沙姆) XINBIAN ALABOYU YUEDU (3) TIANFANG YICHAN LU (SHAMU)
主 编	潘 雷 闵 敏
副 主 编	胡 倩 匡荣川
策划编辑	刘正武
责任编辑	魏志华
装帧设计	吴伟边
责任技编	刘上锦
出版发行	世界图书出版有限公司 世界图书出版广东有限公司
地 址	广州市新港西路大江冲25号
邮 编	510300
电 话	020-84451969 84453623 84184026 84459579
网 址	http://www.gdst.com.cn
邮 箱	wpc_gdst@163.com
经 销	各地新华书店
印 刷	
开 本	787mm × 1092mm 1/16
印 张	9.5
字 数	272千
版 次	2021年4月第1版 2021年4月第1次印刷
国际书号	ISBN 978-7-5192-8378-0
定 价	38.00元

版权所有 侵权必究

(如有印装错误, 请与出版社联系)

咨询、投稿: 020-34201910 weilai21@126.com

前 言

本教材以阿拉伯语、汉语对照的形式编排，适合中国高等院校阿拉伯语专业学生或具有相同水平的阿拉伯语学习者使用，也适合懂阿拉伯语的人士和想了解阿拉伯历史文化的读者阅读。

本教材在传统外语阅读教材的基础上加入了对象国历史、地理、文化的知识和信息，以便学习者在提高语言水平的基础上学习阿拉伯国家历史、地理、文化知识，构建系统的知识体系。新时代的外国语言文学学科增加了区域国别研究、跨文化研究、翻译学等方向，本教材也是在外语学科新方向指引下应运而生的成果。除此之外，双语阅读（外语和母语）也是本教材的特点。对外语学习者来说，双语阅读能快速提高外语水平，降低外语阅读过程中的难度，同时将翻译学引入阅读教材当中，提高学生的翻译水平。

本教材介绍了沙姆地区的约旦、叙利亚、巴勒斯坦、黎巴嫩四国的二十一处世界遗产。内容分为十六课，可满足一个学期的阅读课教学需要，同时也可作为翻译课程的语料使用。教材内容难易适中，所有阿拉伯文都有对应的中文译文，阿文中的生词通过脚注的方式予以解释，绝大多数脚注是用阿拉伯语解释阿拉伯语，实在不好解释的后边附上中文释义，以方便同学们理解。对于没有解释的生词，同学们可以通过手机、电脑等电子工具查询生词，或通过上下文猜测其意思，或通过中文译文推测其意思。本教材中的文章标出了关键词汇、关键字母的符号，帮助学习者分析句子成分和语法，从而更好地理解文章。本教材中未列出文章中的词块和语块，教师可以要求学生自己总结并提交作为课后作业。本教材中也未列出课后题，教师可要求每位学生出一道关于本课所学内容的选择题，将同学们的题汇总。这样每一课都可以形成一套完整的阅读理解试题，作为专业等级考试的练习题，同时锻炼了学生初步的科研能力，师生共同建立题库，响应了国家要求教师带本科生和研究生进科研的号召。

感谢四川外国语大学东方语学院院长罗文青教授的大力支持。感谢世界图书出版广东有限公司在本教材的出版过程中所做的工作。

由于编者水平有限，如有疏漏错误，恳请使用本教材的各位老师、同学批评指正，以便将来进一步改正。

编 者

2020年9月于重庆

الفهرس

الْأُرْدُنُّ 约旦	1
الدرس الأول 第一课	2
البِتْرَاءُ (الجزء الأول) 佩特拉 (上)	2
佩特拉 (上)	7
الدرس الثاني 第二课	10
البِتْرَاءُ (الجزء الثاني) 佩特拉 (下)	10
佩特拉 (下)	15
الدرس الثالث 第三课	18
قصر عمرة 阿姆拉宫	18
أم الرصاص 乌姆赖萨斯	20
أم الرصاص	22
乌姆赖萨斯	27
الدرس الرابع 第四课	29
وادي رم 瓦迪拉姆	29
瓦迪拉姆	32
المَغَطْسُ 耶稣受洗处——约旦河外伯大尼	35
耶稣受洗处——约旦河外伯大尼	37
سوريا 叙利亚	39
الدرس الخامس 第五课	40
حَبْأُ القَدِيمَةُ حلب القديمة	40



阿勒颇古城.....	41
بُصْرَى.....	41
布斯拉古城.....	46
第六课 الدرس السادس	48
المُدُنُ الْمَنَسِيَّةُ.....	48
叙利亚北部古村落群.....	53
第七课 الدرس السابع	56
قَلْعَةُ الْحِصْنِ (الجزء الأول).....	56
武士堡（上）.....	63
第八课 الدرس الثامن	66
قَلْعَةُ الْحِصْنِ (الجزء الثاني).....	66
武士堡（下）.....	70
دمشقُ القَدِيمَةُ.....	72
大马士革老城.....	75
第九课 الدرس التاسع	77
تَدْمُرُ (الجزء الأول).....	77
台德穆尔（上）.....	83
第十课 الدرس العاشر	86
تَدْمُرُ (الجزء الثاني).....	86
台德穆尔（下）.....	93
فلسطين 巴勒斯坦.....	96
第十一课 الدرس الحادي عشر	97
بلدَةُ الْفُدُسِ الْقَدِيمَةُ.....	97
耶路撒冷古城.....	101

第十二课 第二十	105
كنيسة المهد	105
圣诞教堂	109
بتير	110
巴蒂尔	111
第十三课 第三十	113
بلدة الخليل القديمة	113
希伯伦老城	115
بيت لحم	116
伯利恒	118
黎巴嫩	120
第十四课 第四十	121
عجر	121
安杰尔	123
بعلبك	124
巴勒贝克	124
وادي قاديشا	125
夸底沙山谷	126
第十五课 第五十	128
جيبيل	128
朱拜勒	133
第十六课 第六十	135
صور	135
苏尔	141

الأردن
约旦



الدرس الأول

الجزء الأول

البتراء (الجزء الأول)

البتراء أو البتراء مدينة أثرية وتاريخية تقع في محافظة معان في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية. تقع مدينة البتراء في لواء البتراء التابع لمحافظة معان، على بعد 225 كيلومتر جنوب العاصمة الأردنية معان، وإلى الغرب من الطريق الصحراوي الذي يصل بين معان ومدينة العقبة على ساحل خليج العقبة. يقع اللواء في الجهة الغربية من مدينة معان مركز المحافظة، ويبعد عنها 36 كم. تبلغ مساحة اللواء 900 كم²، أما مساحة المحمية الأثرية فتبلغ 264 كم². تشتهر بعمارتها المنحوتة بالصخور ونظام قنوات جرّ المياه القديمة^①. أُطلق عليها قديماً اسم "سلع"^②، كما سُميت بـ "المدينة الوردية" نسبةً لألوان صخورها الملونة^③.

أسست البتراء تقريباً في عام 312 ق.م كعاصمة لمملكة الأنباط. وقد تبنّت مكانة مرموقة^④ لسنوات طويلة، حيث كان لموقعها على طريق الحرير، والمتوسط لحضارات بلاد ما بين النهرين وفلسطين ومصر، دوراً كبيراً جعل من دولة الأنباط تتمسك بزمام التجارة بين

① جرّ المياه = جذب المياه.

② سلع أو سلع.

③ مُلْتَوٍ: (اسم) مُلْتَوٍ: فاعل من التَوَى. التَوَى: (فعل) التَوَى/ التَوَى/ التَوَى على/ التَوَى عن يلتوي، التَوَى، التَوَى، فهو مُلْتَوٍ، والمفعول مُلْتَوَى عليه. التَوَى الحَبْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ: التَفَّ، اِنْتَنَى.

④ تَبَنَّتْ = اِحْتَلَّتْ.

حضارات هذه المناطق وسكانها. وتقع المدينة على مُنحدراتِ جبل المَذْبَحِ، بين مجموعة من الجبال الصخرية الشاهقة التي تُشكّلُ الخاصرةَ الشمالية الغربية^① لشبه الجزيرة العربية. بقي موقع البتراء غير مُكتشفٍ للغرب طيلةَ الفترة العُثمانيّة، حتى أعادَ اكتشافها المُستشرقُ السويّسري^② يوهان لودفيغ بركهات عام 1812. وقد أُدرجتْ مدينةُ البتراء على لائحة التراث العالمي التابعة لليونسكو في عام 1985. كما تمَّ اختيارُها كواحدة من عجائب الدنيا السبع الجديدة عام 2007.

وتُعَدُّ البتراء اليوم رمزًا للأردن وأكثرَ الأماكنِ جَدْبًا للسياحِ على مستوى المملكة. كما أنها واحدة من أهمِّ الوجّهاتِ السياحية لزمراء العالم. تتميّز مدينةُ البتراء بأنها مدينةٌ مَحْفُورَةٌ في الحَجَرِ الرَّمْلِيِّ المُلوّنِ في صُخُورِ جبال وادي موسى الوردية، ولذا سُمِّيَتْ بـ "المدينة الوردية". ويمكن للزائر أن يصل إليها بواسطة السيارة وبعدها يبدأ في السير بين جَنَباتٍ^③ مدينة ضخمة محفورة في الصخر، ومُختبئة خلف حاجزٍ مَنيعٍ^④ من الجبال المُترَاصّة^⑤.

يَعُودُ الفضلُ في بناء البتراء إلى الأنباط، إلا أنه قبل الأنباط كان يعيش في هذه المنطقة شعبٌ يُدعى الأدميين الذين كانوا في حالةِ عداٍ^⑥ دائمٍ مع الدول المُجاورة لهم. وقد استوطنَ الأدميون التلالَ المُحيطةَ بالبتراء من 1200 – 539 ق.م. ولم يدخلوا البتراء بل فضّلوا الإقامة على التلال المحيطة بها، ولم يكن لديهم الاهتمامُ بالبنائِ أو البناءِ في الصخر، بل كانت براعتهم مَحْصُورَةٌ في صناعة الفَخاريّات التي يبدو أنهم نَقَلُوها إلى العرب الأنباط الذين استقروا في هذه

① الخاصرة = الجانب.

② المستشرق هو العالم الذي يبحث في الشرق.

③ جَنَبات: (اسم) جمع جَنْبَة. جَنَبات البيت وغيره: جوانبه ونواحيه تجوّل في جَنَبات الحديقة.

④ مَنيع: (اسم) الجمع: مُنْعاء. المَنيعُ: صفة مشبّهة تدلّ على الثبوت من مُنَع: حصين، قوي، ذو المناعة.

⑤ مُترَاصّ: (اسم) فاعل من ترَاصّ. وَقَفُوا فِي صُفُوفٍ مُترَاصّةٍ: مُنْصَمّة، بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

⑥ حالة عداٍ = حالة حرب.



المنطقة بعد هجرتهم من الجزيرة العربية في نهاية القرن السادس قبل الميلاد. لقد اختلَّ الأدميون جزءاً هاماً من المنطقة التي كانت عند تقاطعِ عدّة طرق تجارية مهمة واستفادوا بشكل كبير من القوافل التجارية التي كانت تمرُّ عبر طرقهم. ويُعتقد بأن الأدميين هُزِمُوا مِنْ قِبَلِ اليهود بقيادة الملك سليمان الذين بسطوا^① سيطرتهم على هذه المنطقة لمدة مائتي عام. بعد ذلك قام البابليُّون بغزو فلسطين، وأخذوا اليهودَ وأخذوهم أسرى^②. وبدأ الأدميون الذين طُرِدُوا من هذه المنطقة بالتحرك لإعادة احتلال الأراضي التي كانت فيما مضى خاضعةً لسيطرتهم. ومع ذلك فقد تمَّ اجتياح هذه المنطقة^③ مرة أخرى لكن هذه المرة من قِبَلِ الأنباط وهم قبيلة بدويَّة يُنَحَدِرُونَ من أصولٍ عربيةٍ. تَعَايَشَ الأنباطُ مع الأدميين في حياة أكثر استقراراً.

كانت البتراء عاصمةً لدولة الأنباط وأهمَّ مدن مملكتهم العربية التي دامت ما بين 400 ق.م وحتى 106 م، وقد امتدَّت حُدُودُها من ساحل عسقلان في فلسطين غرباً وحتى صحراء بلاد الشام شرقاً، ومن الشمال دمشق وحتى البحر الأحمر جنوباً. في عام 300 قبل الميلاد، كان الأنباط قد حقَّقوا السيطرة التامة على المنطقة، وبَنَوْا لأنفسِهِم مُسْتَعْمَرةً حَضْرِيَّةً، حيث قاموا بنحت أحيائهم السكنية ومبانيهم وقبورهم في الصخور بجانب الجبال. وفي أوج ازدهارهم في القرن الأول قبل الميلاد كان يعيش في مدينة البتراء ما يقارب 30,000 نسمة.

اتَّصف موقعُ البتراء المتوسط بين حضارات بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام والجزيرة العربية ومصر بأهمية اقتصادية، فقد أُمْسَكَتْ دولةُ الأنباط بزمام التجارة بين حضارات هذه المناطق وسكانها وكانت القوافل التجارية تصل إليها حاملةً بالتوابل والبهارات^④ من جنوب الجزيرة العربية والحريز من غَزَّة ودمشق والحِجَاء من عسقلان والزُّجاجيات من صُور وصَيْدًا^⑤.

① بَسَطَ = مَدَّدَ أَوْ وَسَّعَ.

② أَسِيرٌ جَ اسْرَى، مَن أَخَذَ فِي الْحَرْبِ وَقُبِضَ عَلَيْهِ.

③ اجْتِيَا حَ: (اسم) مصدر اجْتَا حَ. اجْتِيَا حَ الْبِلَادَ: دخولها غَضْباً وَقَهْرًا وَعَزْوًا، اِكْتِسَا حَهَا.

④ الْبَهَارَاتُ = التوابل.

⑤ صَيْدٍ: (اسم) الجمع: صَيْوُد. الصَيْدُ: ما يُصَادُ مِنَ السَّمَكِ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ.

واللؤلؤ من الخليج العربي. كانت البتراء تقع على طريق الملوك، حيث تَحَكَّمَتْ بمرور القوافل التجارية بين حضارات الشرق القديم.

كان الأنباط في البتراء يتكلمون لغة تُشْبِهُ الآرامية. وقد أصبحت البتراء عاصمة ثقافية مُوازِيَةً^① ومُساوِيَةً^② للمدن الفينيقية واليونانية، حيث يُعْتَقَدُ أَنَّ الخط العربي الأَبْجَدِيَّ قد نشأ وتطوّر في هذه المنطقة، على يد الأنباط العرب. وقد انتشرَ الحرفُ النَّبْطِيُّ بعد أن تَبَنَّاهُ الإسلامُ^③، وكُتِبَتْ به لغاتُ أممٍ أخرى في بلاد عدة لا يُقَلُّ مجموعُها عن خمسة عشر. لقد أنتج الأنباطُ أوانِيَّ فخارية جميلة^④، ومبانيَّ عظيمةً تأثّرَ معظمُها فيما بعد بالأسلوب الروماني. في بداية القرن الأول الميلادي، أصبحت مدينة البتراء مركزَ التجارة مُجَدِّدًا بسبب الحروب الدائمة بين مصر وسورية. وخلال وقت قصير، أصبح الأنباط أثرياءً وأقوياءً بما في الكفاية لِيُبَسِّطُوا سيطرتهم على المنطقة. ولكونهم زادوا ثراءً تَحَسَّنَ أسلوبُ حياتهم، وهو ما انعكس بدوره على الديكورات^⑤ الفخمة الموجودة على قُبُور الأنباط الجُدُد.

استطاع العرب الأنباط في البدايات مقاومة محاولات السيطرة عليهم وإخضاعهم، وأبقوا منطقة دائرة الأردن التاريخية خالية نسبيًا من النفوذ الأجنبي. ومن بين أهم مواجهاتهم العسكرية، وقوفهم في وجه النفوذ السلوقي (اليوناني) في عام 312 ق.م. إذ استطاعوا ردَّ الجيش اليوناني مهزومًا بعد أن قَتَلُوا معظمَ أفرادِهِ في الحملة الأولى، ورددوا الحملة اليونانية الثانية بعد أن حاصرَ الإغريقُ مدينتهم لمدة طويلة. كذلك انتصرَ الأنباطُ في أول معركة بحرية يَخُوضُها^⑥ جيشٌ عربيٌّ، وذلك في مياه البحر الميت، وهي المعركة التي أُنْهَتْ أحلامَ اليونان وأطماعهم بالاستيلاء على

① مواز: (اسم) مُوازٍ، المُوازِي (فاعل من وَازَى) عَمَلُهُ مُوازٍ لِعَمَلِ زَمِيلِهِ : مُقَابِلٌ، مُمَاتِلٌ.

② مُساو: (اسم) مُساوٍ، المُساوِي (فاعل من سَاوَى) حَطُّ مُساوٍ لِلْحَطِّ الأَخْرِ : مُعَادِلٌ لَهُ.

③ تَبَنَّى: (فعل) تَبَنَّى يَتَبَنَّى، تَبَنَّى، تَبَنَّى، فهو متَبَنٍّ، والمفعول مُتَبَنَّى. تَبَنَّى الرَّأْيَ: قبله.

④ إِنْاء: (اسم) الجَمْع: آنية، أوانٍ. وعاءٌ لِلطَّعامِ أو الشَّرابِ.

⑤ الديكورات = المُزَيَّنات.

⑥ خاض: (فعل) خاضَ في يَخُوض، خُضَّ، خَوْضًا، فهو خائِضٌ، والمفعول مَخُوضٌ - للمتعدِّي.

خاضَ أمْواجَ البَحْرِ: دَخَلَ فِيهَا، خاضَ فِيهَا.



شرق الأردن^①. كما وَاَجَهَ العربُ الأنباطَ اليهودَ في مواجهاتٍ واسعةٍ سجلَ في معظمها الانتصارُ رِغَمَ الحمايةِ الرومانيةِ التي كانوا يَتَمَتَّعُونَ فيها.

قام الجِزْرَالُ الروماني بُوْمْبَايُ بَغَزُوِ المملكةِ النبطيةِ في حوالي عام 60 قبل الميلاد، إلا أنه سَمَحَ من الحُكْمِ الذاتي فيها. ولقد كانت نهايةُ دولةِ الأنباطِ على يدِ الرومان عندما حاصروها وَمَنَعُوا عنها مصادرَ المياهِ سنة 106، حتى ضَمُّوها لإمبراطوريتهم، وأَطْلَقُوا عليها اسمَ مقاطعةِ "Arabia Petraea"، وعاصمتها البتراء.

وكان الأنباطُ قد حققوا أرباحًا كبيرةً من التجارةِ الرومانيةِ والهنديةِ والعربيةِ التي كانت تَتِمُّ على أراضيهم. إلا أن استيلاءَ الرومان على البتراء جعلهم يسيطرون على هذه الطرق. وقد بدأ الرومانُ ببناءٍ وتَشْيِيدِ أبنيتهم الخاصةِ في البتراء وأقاموا في المدينةِ مُدْرَجًا، كما قاموا بتشييدِ معبدِ قصرِ البنت، وهو البناءُ الوحيدُ الذي ما زال قائمًا في قلبِ المدينةِ. وفي هذا المكان كانت القوافلُ تُقَايِضُ^② القوافلُ الأخرى القادمةً من الغربِ بالتوابلِ والعاجِ والعَنْبَرِ والقماشِ. استمرت البتراءُ مركزًا تجاريًا مهمًا لمدةِ قرنينِ آخَرَيْنِ مِنَ الزمنِ. وبعد ذلك تَضَاءَلَتْ^③ أهميتها مع استمرارِ بعضِ المدنِ في الشمالِ مثل تَدْمُرٍ بجذبِ التجارةِ إليها. وبالتدريج غادر التُّجَّارُ وغادرتْ معهم جيوشُ الرومان التي كانت مُهَمَّتُها حمايةُ الطرقِ التجاريةِ. وبعد تَحَوُّلِ الإمبراطوريةِ الرومانيةِ إلى الدِّيَانَةِ المَسِيحِيَّةِ، حَطَّيْتُ البتراءُ بمطرائية^④، وتَحَوَّلَتْ بعضُ أبنيتها إلى كَنَائِسٍ. لكن المدينةَ التي

① استيلاء: (اسم) مصدر استولى، الاستيلاءُ على خيراتِ البلادِ: السَّيْطَرَةُ عَلَيْهَا أَعْلَنَ الْجَيْشُ استيلاءَهُ على مَوَاقِعَ جَدِيدَةٍ.

② قَايِضٌ: (فعل) قَايِضٌ يَقَايِضُ، مُقَايِضَةٌ، فهو مقايض، والمفعول مقايض. قايض الشَّخْصُ الشَّخْصَ: عاوضه، بادلُه سِلْعَةً بِسِلْعَةٍ.

③ تَضَاءَلٌ: (فعل) تَضَاءَلٌ يَتَضَاءَلُ، تَضَاؤُلًا، فهو مُتَضَاءَلٌ. تَضَاءَلَ حَجْمُهُ: صَغُرَ، ضَعُفَ.

④ المَطْرَانِيَّةُ أو المَطْرَانِيَّةُ أو المَطْرَانِيَّةُ هي المنطقة التي حكمها المطرانُ الذي المقصود به رئيس دِينِي عند النصارى أي المسيحي.

حكّمها البيزنطيون، فقدت مجدها السابق ولم يتبقّ منها^① إلا الأطلال^②. ويبدو أنّ المسيحية قد دخلت البتراء قبل وخلال الفترة المبكرة من العصر البيزنطي، رغم انتشار الوثنيّة^③ جنبًا إلى جنب معها، حيث كانت الكنائس والمعابد الوثنيّة موجودة حتى القرن الخامس.

参考译文

佩特拉(上)

佩特拉是位于约旦哈希姆王国南部马安省的一座古老的历史城市遗迹。佩特拉古城位于马安省的佩特拉市，在约旦首都安曼以南225千米处。从安曼到亚喀巴湾沿岸的亚喀巴市之间有一条沙漠公路。佩特拉在这条公路的西边。该市位于马安省省会马安市的西部，距马安市36千米。该市总面积为900平方千米，而古迹保护区的面积为264平方千米。佩特拉以岩石雕凿的建筑和古老的水渠系统而闻名。它以前被称为“裂口、裂缝”^④，也因其岩石颜色而被称为“玫瑰城”。

佩特拉建立于公元前312年左右，是奈伯特^⑤王国的首都。多年来，它在丝绸之路上占据了重要的位置，在美索不达米亚（两河流域）、巴勒斯坦和埃及等文明的中间地带发挥了重要作用。这使得奈伯特王国控制了这些地区不同文明间和不同居民间的贸易往来。该城坐落在祭坛山的洼地上，祭坛山位于阿拉伯半岛西北部高大的岩石山脉之间。

在整个奥斯曼帝国时期，佩特拉遗址一直未被西方人发现。1812年，瑞士东方学家约翰·路德维希·贝哈特重新发现了它。佩特拉古城于1985年被联合国教科文组织列为世界遗产。2007年，佩特拉也被选为“世界新七大奇迹”之一。

① تَبَقَّى = بَقِيَ.

② طَلَّل: (اسم) الجمع: أَطْلَالٌ، طُلُولٌ. الطَّلُّ: ما بقي شَاخِصًا من آثار الدِّيَارِ ونحوها.

③ وَثْنِيَّةٌ: (اسم) اسم مؤنث منسوب إلى وَثْنٍ، الوَثْنِيَّةُ: مَذْهَبُ عِبَادَةِ الأوثَانِ. وَثْنٌ: (اسم) الجمع: أوثَانٌ، وَوُثْنٌ، الوَثْنُ: التَّمَثَالُ يُعْبَدُ سِوَاءَ أَكْأَنَ مِنْ خَشَبٍ أَمْ حَجَرٍ أَمْ نُحَاسٍ أَمْ فِضَّةٍ أَمْ غَيْرِ ذَلِكَ.

④ 也许因为发达的引水系统被称为皮肤上的裂口 (سَلْعٌ) 或山的裂缝 (سِلْعٌ)。

⑤ 又译“纳巴泰”。



如今，佩特拉已成为约旦的象征，是该国最吸引游客的景点。世界各国领导人如果访问约旦，佩特拉是必去之地。

佩特拉是在瓦迪穆萨（穆萨峡谷）石山上的玫瑰色沙石上雕凿出的一座城，因此被称为“玫瑰城”。游客们乘车可以到达这座被隐藏在屏障似的群山峻岭之间的古城，然后徒步游览庞大的古城。

建立佩特拉的功劳要归于奈伯特人^①。但在奈伯特人之前，有一个叫以东人^②的民族居住于此，他们与邻国长期处于敌对状态。以东人于公元前1200年至公元前539年定居在围绕着佩特拉的丘陵上。他们没有进入佩特拉，而是更喜欢居住在周围的山丘上。他们对岩石上的雕刻和建筑没有兴趣，他们的才智只限于制造陶器。奈伯特人制陶的工艺被认为是从以东人那里学来的。奈伯特人在公元前6世纪末从阿拉伯半岛迁移至此地定居。以东人占领了该地区的重要部分。该地区位于数条重要贸易路线的交会处，他们从经过此地的商队中获利颇丰。据信，以东人被所罗门王^③所领导的犹太人击败，此后犹太人控制该地区长达200年。后来，巴比伦人入侵巴勒斯坦，把犹太人俘虏并带走。被驱逐出该地区的以东人开始行动，重新占领以前自己控制的土地。但是该地区再次遭到入侵，这次入侵的是阿拉伯血统的贝都因人部落奈伯特人。奈伯特人与以东人并存，生活稳定。

佩特拉是奈伯特王国的首都，也是王国中最重要的城市。其历史可追溯至公元前400年到公元106年。其边界西起巴勒斯坦的阿什凯隆海岸，东至沙姆地区的沙漠，北起大马士革，南到红海。公元前300年，奈伯特人实现了对该地区的全面控制，建立了自己的殖民地，在山里的岩石上挖凿住宅区、建筑物和坟墓。公元前1世纪，他们的繁荣达到顶峰的时候，佩特拉城约有3万人居住。

佩特拉位于美索不达米亚、沙姆、阿拉伯半岛和埃及之间，其地理位置在经济上具有重要意义。奈伯特王国控制了这些地区之间的贸易，经过那里的商队从阿拉伯半岛南部运来了香料，从加沙和大马士革运来了丝绸，从阿什凯隆运来了染料，从推罗

① 奈伯特人是在约旦、迦南的南部和阿拉伯北部经商的古代商人。弗拉维奥·约瑟夫斯把叙利亚和阿拉伯的边界、幼发拉底河至红海的地域命名为“奈伯特”。

② 以东，希伯来语“红”的意思。以东是巴勒斯坦地区的一个古老民族的名称，也是现代阿拉伯人的祖先源头之一。以东人的祖先原名叫“以扫”（就是“有毛”的意思），又名“以东”（就是“红”的意思），因为据说以扫出生的时候身上长满了红色的毛。

③ 所罗门王（公元前990年—公元前930年），是古以色列联合王国第二任君主大卫的儿子，天生聪慧，被以色列人誉为“智慧之王”。在大卫死后成为以色列的第三任君主，在耶路撒冷40余年，相传在生前著有《箴言》《雅歌》《传道书》等众多作品，同时对天文、地理、动植物也有广泛研究。

(苏尔、提尔)运来玻璃器皿,从阿拉伯湾运来了海产和珍珠。佩特拉是通往各个王国的道路枢纽,控制着古代东方文明之间的商业运输。

佩特拉的奈伯特人说的语言类似于阿拉马语。佩特拉是能与腓尼基和希腊城市并列的文化之都。据信,阿拉伯语字母就是在这一地区通过奈伯特人发展起来的。在伊斯兰教降世后,奈伯特字母广为流传,至少15种语言来源于奈伯特文字。奈伯特人生产精美的陶器,修建宏伟的房屋,其中大部分后来的建筑受到罗马风格的影响。在1世纪初,由于埃及和叙利亚之间的长期战争,佩特拉再次成为贸易中心。在很短的时间内,奈伯特人变得富有而强大,足以扩大他们对该地区的控制。随着财富的增加,奈伯特人的生活方式得到了改善,这反映在晚期陵墓中发现的豪华装饰品上。

最初,奈伯特人有能力抵抗控制和征服他们的企图,并使历史上的约旦地区相对不受外国势力的影响。他们最重要的军事对抗之一是在公元前312年与希腊人的抗争。他们在第一次战役中让希腊军队尝尽苦头死伤过半,在第二次战役中被希腊人围困许久后反败为胜。他们还在死海的第一次阿拉伯军队水上战役中获胜。这场战役打破了希腊占领约旦东部(外约旦)的梦想和野心。奈伯特人也和犹太人发生过大规模的战争,尽管犹太人得到罗马的保护,但奈伯特人取得了大多数胜利。

罗马将军庞贝大约在公元前60年入侵奈伯特王国,允许奈伯特拥有一定程度的自治。罗马人在106年围困奈伯特,切断了水源,奈伯特王国灭亡,变成了罗马帝国的一个行省,名为“阿拉伯的佩特拉”,省会佩特拉。

罗马、印度和阿拉伯的贸易都在奈伯特的土地上进行,奈伯特从中获得了巨大的利润。但是罗马人最终控制了这些商道,因为罗马人占领了佩特拉。罗马人开始在佩特拉建造自己的建筑物,并在城市中建造了一座圆形剧场,还建造了本特宫^①神庙。这座神庙是唯一仍然屹立在城市中心的建筑物。在这个地方,商队用香料、象牙、龙涎香和布交换来自西方商队的其他物品。佩特拉在长达两个世纪的时间里一直是重要的商业中心。此后,随着北部一些城市如台德穆尔即帕尔米拉的发展,贸易都被吸引过去了,佩特拉的重要性也就减弱了。随着商人逐渐离开,罗马军队也随之离开,因为罗马军队的任务是保护商道。在罗马帝国皈依基督教后,佩特拉变成了基督教区,一些建筑也变成了基督教教堂。但是,这座由拜占庭人统治的城市失去了昔日的荣耀,只留下了废墟。有人认为拜占庭统治此地之前基督教已进入此地,也有人认为基督教是在拜占庭统治这里期间进入此地的。不管如何,多神教与基督教在这里并存,基督教堂和多神教庙宇一直共存到5世纪。

^① 音译为“本特宫”,意译为“女儿宫”,阿拉伯语中“本特”意为“女儿”。

第二课 درس الثاني

البتراء (الجزء الثاني)

أصبح مَنْ تَبَقَّى مِنْ سَكَّانِ البتراء يعتمدون على الزراعة قبل وصول الإسلام للشام، وتحديدًا في سنة 636، لكن الزلزال الذي ضربها سنة 746 و 748 و زلازل أخرى قامت بإفراغها من أهلها^①. وقد وَرَدَ ذِكْرُ منطقة البتراء وجوارها في المصادر التاريخية المعاصرة للحروب الصليبية. وتُشير هذه المصادر إلى أنّ وادي موسى كانت منطقة خَصِبة، وبها مياه وفيرة، كما تشير الوثائق التي تَعُودُ لهذه الفترة إلى وجود كنيسة في منطقة جبل هارون. وقد قام الصليبيون بحملة عسكرية على البتراء ووادي موسى تَأَلَّفَتْ مِنَ الفُرْسَانِ والمُشَاةِ^② في نهاية عام 1100 بقيادة مَلِكِ الفَرَنْجَةِ بلدوين الأول. وقد شَيَّدُوا فيها قَلْعَتَيْنِ بعد ذلك. كما بنى المَمَالِكُ مقامًا للنبي هارون في البتراء على جبل يرتفع 1353 متر عن سطح البحر، في سِيَاقٍ^③ اهتمامهم بالمقامات والقبور. ولكن المدينة دخلت في سُبَاتٍ طويل^④ في الفترة العثمانية، وحتى إعادة اكتشافها في عام 1812.

مع بدء رحلات المستشرقين للوطن العربي في القرن التاسع عشر، تَمَّ اكتشاف البتراء عام

① إفراغها من أهلها= إخراج أهل البتراء منها.

② تَأَلَّفَتْ مِنَ الفُرْسَانِ والمُشَاةِ= تَكَوَّنَتْ مِنَ الجُنُودِ عَلَى الخُيُولِ والجُنُودِ عَلَى الأَقْدَامِ.

③ في سِيَاقٍ= بسبب.

④ سُبَاتٍ: (اسم) السُّبَاتُ: الرَّاحَةُ.